

الدرس الخامس من شرح كتاب التوحيد الشيخ صالح بن طه أبو إسلام

محمد ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان
الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدًا عبده ورسوله. اللهم - 00:00:09
وصلي على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد
صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في - 00:00:29
درسنااليوم في مادة التوحيد والتوكيد هو لا الله الا الله من اجل هذا التوحيد خلق الله الخلق ومن اجل هذا التوحيد خلق الله هذا
الكون. ومن اجل هذا التوحيد تنصب الموازين - 00:00:49
يوم القيمة ومن اجل هذا التوكيد يحاسب الله العباد يوم القيمة. ومن اجل هذا التوحيد خلق الله الجنة لمن حقق لا الله الا الله
وخلق النار لمن كفر بـلا الله الا الله - 00:01:17

حتى تعرف أهمية التوحيد. وهذا التوحيد الذي ينفعك في الدنيا والآخرة قسموا إلى ثلاثة أقسام. القسم الأول وهو توحيد الربوبية. وهو افراد الله بالخلق والملك والتدبير افراد الله ان تعتقد ان الله سبحانه وتعالى وحده هو الخالق وهو المالك وهو المد - 00:01:40 لهذا الكون. القسم الثاني وهو توحيد الالوهية وهو افراد الله بالعبادة. يعني لا معبود بحق الا الله. لما؟ لأن الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه اليش ؟ الباطل. توحيد - 00:02:15

الثالث هو توحيد الاسماء والصفات. وهو افراد الله عز وجل باسمائه وصفاته. ان ثبتت الله عز وجل ما اتبته لنفسه من الاسماء والصفات في كتابه. وما اتبته له رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته - [00:02:35](#)

من غير ايش؟ من غير تعطيل ولا تشبيه ولا تأويل ولا تكييف. واللي سلکوا طريقة غير طريق القرآن للوصول الى العقيدة الصحيحة وخاصة في موضوع الاسماء والصفات ضلوا ضلاا بعيدا - [00:02:55](#)

وقرأنا الدرس الماضي اه ايش قال الغزالى وهو كان من علماء الكلام واه وخفنا عند قول الرازي وهو من رؤسائهم. صح؟ وهو من رؤسائهم. يعني من رؤوس علماء الایه الكلام في شعره يقول نهاية اقدام العقول عقال. واكثر سعي العالمين ضلاله - [00:03:15](#)

وارواحننا في وحشة من جسومنا وغاية دنيانا اذى ووبال. ولم نستجب من بحثنا طول عمرنا شف الدوخة. ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوء. ان حمعنا فيه قبا. لقتهم الصفحة ثم قبا. لقد تأملت الطرة. الكلامية - [00:03:45](#)

والمناهج الفلسفية كما رأيتها تشيّي علّيّاً ولا تروي غليّاً. ووجدت أقرب الطرق طريقة القرآن قولوا الحمد لله الذي جعلنا من أهل القرآن والسنّة. بفهم سلف الأمة. شف الناس حولكم الان كيف ضلوا وانحرفوا - [00:04:21](#)
لأنهم ابتعدوا عن القرآن والسنّة بفهم سلف الأمة. أما انهم متمسكون بالقرآن والسنّة بفهمهم فضلوا واما انهم تمسكوا بالقرآن دون السنّة واما انه تمسكوا بالسنّة دون القرآن الى غير ذلك فانظر كيف ضل ويخربون - [00:04:45](#)
بيوتهم بآيديهم. يقول اوجدت أقرب الطرق طريقة القرآن انت ليش طريقة القرآن؟ لأن الله عز وجل قال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقرب طريق يوصلك الى رضا الله والجنة في كل شيء هي طريقة ايش - [00:05:05](#)
القرآن. وممّن اللي بين القرآن ممّن اللي معه يعني رخصة من الله عز وجل يبيّن القرآن؟ النبي صلى الله عليه وسلم. يقول قرأت في

الاثبات شو معنى الاثبات يعني اثبات الصفات لله عز وجل يقول قرأت في الاثبات الرحمن على العرش استوى. خلاص استوى -

00:05:29

شف كيف بعد ما داخ وسعي في علم الكلام وتعلم وذهب واتى قال اقرأ في الاثبات الرحمن على العرش استوى خلاص اثبت الاستواء اليه يقصد الكلم الطيب يعني فاس بت اسبت ايش ؟ اسبت العلو لله. يصعد. الصعود يكون دايما ايه ؟ من اعلى الاسفل ولا من الاسفل الاعلى ؟ - 00:05:50

يصعد الكلم الطيب. اذا الله عز وجل دائمًا في جهة الايش ؟ هو العلي. سبح اسم ربك الاعلى. اثبت العلو لله. واثبت الاستواء لله بدون تكيف. يقول واقرأ في النفي ليس كمثله شيء - 00:06:16

الله عز وجل لا يماثل المخلوقين في صفاتة واسمائه. انتهت القضية. اذا كل صفة اثبتها لله عز وجل او اتم اعلم يقينا اني عايش لا تشابه صفات المخلوقين. ولا يحيطون به علما. يعني فان في المماطلة - 00:06:40

وتترجح قرأت مثلا الله سبحانه وتعالي يوضح لا لا لا اعوذ بالله يوضح! احنا زينا هنا بكون عندك عيش في مخك تكون عندك في لوسة تشبيه يوضح مش النبي صلى الله عليه وسلم قال يوضح ربنا جل وعلا لكن ايش ؟ ليس كمثله شيء. يسمع يبصر - 00:07:00 نسبة الصفة لله عز وجل والكيفية ايش ؟ لا نعرفها. اقول ليس كمثله شيء. يقول وان في الاحاطة به وبعدين يقول هو متحسن ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل ايش ؟ معرفة الله لا - 00:07:27

جعلنا نجرب بتجربتنا لانه دخ والحمد لله اللي هدانا لايده ؟ اللي هدانا بهذه الطرق ما دقنا في ناس بتدوخ ويضيع عمره وبعدين يهتدى للحق شو يندم على الزمن هذا اللي ضاع. واظن ذكرت لكم واذكر واظل اذكر هذا الرجل اللي كان على فكر التكفير - 00:07:48 واحنا كنا لسة طلاب صغار بالجامعة. وكنا زرناها انا والشيخ عبدالعظيم لما تدخل عنده كانك داخل مغفرة يعني كنا خايفين عليه. ما هذا اه تسمع يقول لك هذا خطف بنت عمه الزوجة - 00:08:14

هادا بكفر ابوه هذا احنا نسمع امر خطير جدا دخلنا عليه اول ما دخلنا عليه الدوح كده ما يعرفوش علامه الصلاة كده يعني وبعدين اول ما دخلنا عطلانة تفسير سورة المائدة مقدمة للمقدمة. فتحنا على مقدمة تفسير سورة المائدة للسيد قطب الظلال. اللي كلها تكفير. اللي - 00:08:33

كفر فيها كل المجتمعات على ما يروح يجيب لنا شاي طبعا الشاي طبعا شاي بدون سكر طبعا الشاي جملة وضل على هيكل وسافت هون عالاردن وغلطت هناك في مصر. وانا اسمه هيكل بخوف يعني - 00:09:03

يوم من الايام انا في الاردن هون ولا هو بيحكى معي بيقول لي انا موجود في الاردن وبدى اشوفك. هو قال لي فلان انا قلبي صفر جاي. وشفني حكاية مع الشيخ عبدالعظيم قال لي لا اذا تاب الى الله واستقام وعرف الحق واعتدل كبر سنه صار - 00:09:25 خمسة وستين سنة انظر بعد العمارة كلها. والله رحت عالفندق وجنته واكرمته لزمت الشيخ قال لي تاب خلاص اكرمته. اللي هو شبيب عصام وحضر عند خطبة الجمعة هون وشايفني كيف وانا بخطب. وايام ما هو كان عنده الفكر المنحرف كنت انا ايش ؟ شاب - 00:09:46

طول خطبة ويبكي بعد ما نزلنا وعالغدا فصار يبكي وقال لي يعني الحمد لله ان الله من عليكم انت والشيخ عبد الله العظيم وعرفتمن الطريق صح. احنا عرفناه غلط ضاع وقتنا وعمرنا هو غلط - 00:10:07

قالوا ندفع التمن الان. ان دخلت استجوبوك. ان صلحت استجوبوك. عليك تلات ملابس علامه استفتاء كان عندي حوالي عشر بنات اليوم ولا واحد رد يتزوج من واحدة منهم. بسبب ايش - 00:10:28

بسبيب فكره سمعته بين الناس السيئة مع انه استقام فندمان على العمر هذا اللي ضاع وهو في شبابه ايام التكفير والمجتمع كافر ولازم نهاجر من المجتمع وهدول كفار - 00:10:45 حلال الدم هلال المال يسرق المال ويقول لك حلال فكر عجيب جدا هذا بعد الدوحة هندي الله من عليه. في ناس بضلله على هذا الفكر حتى ايه ؟ حتى يموت. فهذا بعد ما داخ - 00:11:00

عرف الحق معارف الحق انه سهل جدا. بعضهم قال الان اتمنى ان اموت على عقيدة عجائز نيسابور. عجائز نصابر دول ايه يعني لو جبت عجائز مصر هم بيفهموا عربية الان امك الخيار لما يجيها خبر - [00:11:16](#)

تدعوا الله انه يصبره. تعرف ان هذا ايش ؟ تقدير الله. تجيها نعمة تعرف انها من الله. آفالان مات يقول لك اجره انتهى. هذه كلها عقيدة صحيحة صح ولا لا ؟ هو يقول نساء نسابور يعني بيعتقدوا هذه العقيدة. اتمنى اكون زيهم. اعلم بان الله سبحانه وتعالى آقدر الارزاق قدر الاجل - [00:11:39](#)

في قيامة وان الله سبحانه ليس كمثله شيء. هذه العقيدة اللي بيعرفوها كل الناس فما تجد فرقة منحرفة وضالة الا وهم مدخين حالهم. لو تقدمع دول جماعة التكفير الخوارج او تقدمع الرافضة او مع بعض - [00:11:59](#)

وتسمع كيف هم فاهمين العقيدة ؟ قلبك يوجعك واظن بتسمع بعض الجماعات اللي بتفر على المساجد هذي ويقوموا يقول لك ريحنا ونحنا اوامر الله وعلى طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم ويتكلم في العقيدة. العقيدة الكلمة الطيبة - [00:12:17](#)

يبقى لا الله الا الله ويقول لك العقيدة الصحيحة الاعتقاد في القلب. تفريح القلب من اليقين على الاشياء او اليقين على الله عز وجل ان الله الرازق وان الله الخالق وان الله المحيي الروبيه. وهذا كان يعرفه الكفار صح ولا لا ؟ لكن الله ارسل الرسل بتوحيد ايش ؟ توحيد - [00:12:35](#)

الالوهية ما ينفع توحيد الربوبية بدون توحيد الالوهية ليه ؟ لان كفار ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض ماء ليقولن الله. ولئن سألتهم ما - [00:12:55](#)

هي عارفين بس ما عبدوا الله سبحانه وتعالي عبدوا معه غيره. ولذلك حاربهم النبي صلى الله عليه وسلم. يقول فن هذا كلام الشيخ العثيمين رحمه الله. فنجدهم حيارى مضطربين اما الانسان صاحب العقيدة السليمة ايش ؟ مطمئن - [00:13:09](#)

عادى والهدوء هذا اهم شيء هدوء الايش ؟ القلب لما يهدى قلبك تهدا جوارحك. وببيستقيم لسانك. ولذلك من الدعوات اللي الواحد بيديعها وهو طالع يخطب الجمعة قبل ما اطلع عليه - [00:13:31](#)

اشرب زمزم وارفع ايدي وادعو ان الله عز وجل ايش يهدى قلبي ثبت قلبك بتصرير تشرق وتغرب وما انتش داري شو بتحكي اذا اضطررت وقلبك ما ثبت شو بصير ؟ اسمك ما بتعرفه - [00:13:48](#)

لكن اذا الله سبحانه وتعالي يثبت لك قلبك بتلاقي معلوماتك اللي انت حافظها بتطلع منك مركرة هادئة. اما اذا اضطررت في الخطبة واللي منكم اه يعني خطب اه جمعة وطلع اول مرة اظن يعني نبضات قلبه مليون و العرق ثلاثة مليون يعني كل اشي فيه ايه - [00:14:06](#)

كل اشي مضطرب وقعدت ابين لك ان القلب اه بيأثر على الجسم كله. واحد صاحبنا في في مدينة الحسين الطبية عمل عملية قلب هذا الرجل انا بحبه رحت انا واخ تاني برضو بحبه بیحبني احنا اتنين يعني. وانا دائما يعني ازبطه. اول ما دخلت عليه الغرفة - [00:14:26](#)

مثل هذا اللي بيطلع منها بيوموت. الانعاش يعني. يعني بيقول لك ابقي قابلني انعاش اول ما دخلنا عليه هو شافنا هيك تحرك. مع ان الاجهزه هيك تتحرك شو لما شفنا وتحرك جسمه هي الحركة. شو الاجهزه - [00:14:56](#)

صرت اسوى ؟ كلها صرت ازمر. واحنا يموت. كل القسم اجا. ايش صار ؟ بکى لما شفناه وسلمناه وكذا جماعة تميم قال والله رحنا بعدكم يا عمي ما صار في الاجهزه شيء - [00:15:15](#)

اقتحمنا عليه والله ما صار في الاجهزه شيء ولا تحركت ولا زمرت ولا اشي. بدليل على ان المحبة اللي في القلب ولما شافك صح انت لما تكون جاي مرة غريب وامك بتشوفك آآزي واحدة غريبة لما تشوفك - [00:15:34](#)

ليه ؟ لان قلب الام فيا اخوانا اه اصحاب العقيدة الفاسدة قلهم ايش مضطرب لانه فاسد في العقيدة فتجده حيران ولا مزبوط ؟ سيدنا ابراهيم لما قال لقومه ايش لما قالوا له يعني اجتننا بالحق ام انت من اللاعبين ؟ لما قال لهم تعبدوا الله وهدول الاصنام ما بتتفنع ولا بتضر ولا - [00:15:50](#)

واعطاهم محاضرة فقال يا ابراهيم اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين؟ هذا شوف يدل على الشك يدل على انه ما عندهمش يقين
يبدل على انهم ما هم على الحق. اللي انت بتحكيه هذا صح. حق - 00:16:22

ولا بعدين لما كسر الاصنام وحط الفأس في راس الكبير وقال اسألوهم وان كانوا ينطقون قالوا لهم والله مربوط فاحنا ضحكتوش
بعدين رجعوا تاني انتكسوا على رؤوسهم وقالوا لقد علمت ان هؤلاء ايش؟ ما ينطقون. انتكسوا بسرعة لكن في لحظة في لحظة ما
جاهم العقل صح عرفوا ان - 00:16:41

الالله ايش؟ لا تدفع عن نفسها الضر ولا تتكلم ولا تسمع. لكن سرعان ما انتكسوا مرة اخرى. ليسوا على يقين وتجد من هداه الله
الصراط المستقيم. ونسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. مطمئنا منشرح الصدر - 00:17:01

هذي الباء. اذا عرفت ليش الرجل الصالح من السلف اللي كان قاعد في بيته ما فيش فييشة. فاضي في امور الدنيا. لكنه ما منشرح
الصدر تعرف من شرح الصدر ليه؟ العقيدة الصحيحة والعمل الصالح. عقيدة صحيحة وعمل صالح بيزيد الايش؟ الایمان. ولما بيزيد
الایمان في - 00:17:23

شو بصير؟ تشعر بحلاوة الایمان. تصور بقى لما انت بتاكل حلاوة اشي حلو غير لما تاكل اشي ايه؟ مر. هؤلاء اصحاب العقيدة الفاسدة
بيأكلوا مر. اما انت بتاكل اشي ايه؟ حلو. شف بقى قدиш من المسلمين اليوم معرضين عن - 00:17:46

تعليم العقيدة الصحيحة ولذلك لا يمكن يشوفوا نصر ابدا لأن الله عز وجل كما سمعتم ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم
فجاوؤهم بالبيانات. فانتقل من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر مين؟ اصحاب العقيدة الصحيحة - 00:18:03

يقرأ في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما اثبته الله لنفسه من الاسماء والصفات فيثبته ايا كان الاسم ما دمت جاء
في الكتاب والسنة ايش اثبتوا لله عز وجل - 00:18:29

اذ لا احد اعلم من من لا احد اعلم من الله بالله ولا اصدق خبرا من خبر الله ولا اصح بيانا من بيان الله. الله بيخبر عن نفسه انه سميع
انت تقول لا مهو سميع. او تقول سميع مثل ما نسمع - 00:18:48

كما قال تعالى يريده الله ليبين لكم. وبينه الله عز وجل جعل القرآن تبيانا ايش؟ لكل شيء يبين الله لكم ان تضلوا. اذا الله عز وجل بين
لنا القرآن وارسل علينا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:07

وبين لنا الرسول صلى الله عليه وسلم القرآن وعلمنا وتركنا على الايش؟ على البيضاء. يعني لا نضل اذا تمسكنا القرآن والسنة اذا
معناها لا حجة لك اذا ضللت بعد ما اني موجود القرآن وموجود الايش؟ موجود السنة. وزلنا عليك الكتاب تبيانا - 00:19:31
لكل شيء لكل شيء. طب لو واحد سألك طب الله نزل في القرآن آآ وين تصلح سيارتكم الله نزل في القرآن كيف تعمل سلطة الله نزف
القرآن آآ كيف اه - 00:19:57

كيف تأكل كله موجود تحت ايش؟ فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون التعليم الطبيخ يسألوا بيفهموا في الطبيخ. بدك تصلح
سيارتكم نروح على اللي بيفهموا. يعني واحد بدك يصلاح سيارته وراح الشيخ اللبناني - 00:20:22

يصلاح صحته يروح على الشيخ اللبناني لانه كان يصلح سنته اما اذا بدك تسأل في في العلم تسأل الشهوات بدك تسأل تصلح سيارتكم
وتروح عالي بيفهموا في هذا الامر اذا دينا ما ترك شيء - 00:20:43

لكن احنا لما بسبب الجهل ايش؟ بنضيق على حالنا يقول ومن اصدق من الله قيل؟ لا احد. ومن اصدق من الله حديثا؟ هذا كله قرآن
من معناها ما دمت الله اخضر وبين معناها ثبت هذا الذي بينه الله عز وجل. فهذه الآيات وغيرها تدل على ان - 00:20:59

ان الله يبين للخلق غاية البيان الطريقة التي توصلهم اليه طيب اقصر طريق بين نقطتين. ايش هو؟ هذا في علم الرياضيات هذي اي
نقطتين اقصر طريق خط مستقيم وعلى الخط الاعوج. طيب انت الان بدك تصل الى رضا الله والجنة. ايش اقصر طريق - 00:21:25
الخط المستقيم صح؟ انك تمشي كده اما تلف تضل تدخل في المداخل والسبل هنا وهناك بضيع العمر وانت ايش؟ وانت مش واصل
بدك اقصر طريق تصل الى رضا الله والجنة عليك بالكتاب والسنة خامسا تعلم - 00:21:59

واعمل تعلم واصبر وصية الشيخ اللبناني رحمه الله. تعلم المسألة واعمل بها وعلمه الناس واصبر على ذلك. وابداً تعلم الثانية واعمل

بها. بعدين علمها للناس واصبر على ذلك. وهذا الطريق وهذا المنهج موجود في سورة ايش؟ سورة العصر - 00:22:23

والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا. ها والايامن لا يكون الا بعلم الا الذين امنوا. بعدين ان وعملوا الصالحات اي عملوا بما تعلموا. وتواصوا بالحق. اي علموا الناس هذا العلم وتواصوا بالصبر يعني صبروا عليه - 00:22:50

لان عشان تتعلم العلم تصبر انك صبر. وعشان تعمل بالعلم بده صبر. وعشان تأمر بالمعرفة وتنهى عن المنكر ايش ابو صبر يابني اقم الصلة وامر بالمعرفة ونهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. فبدك تصبر. اما اذا ما صبرت ترك - 00:23:10

طريق من اول خطوة لان طريق الدعوة الى الله مزروع بالاشواق ما هو بالورود. لكن نهايته ايش؟ نهايته وفوز ونهيت رضا من الله بس تصدق مع الله عز وجل الله سبحانه وتعالى يسهل لك اللي تتعلم منه يسهل لك الكتب ويسهل لك امور كثيرة جدا - 00:23:30
اللي تسقط هذا الطريق الى الجنة واعظم ما يحتاج الخلق الى بيانه. ما يتعلق بالله تعالى وباسماء الله وصفاته حتى يعبدوا الله على بصيرة افضل علم انك تتعرف على الله عز وجل تعرفه. لما تعرف بان الله سميح - 00:23:55

اطلن هذا يجعلك تمسك لسانك. لان اذا حكيت ايش هيسمعك واذا عرفت بان الله اعتقادت في قلبك بصير هذا يجعلك لا يمكن تكون في مكان لا يحبه الله لان الله يراك - 00:24:24

واذا بتتعلم ان الله عز وجل عزيز منتقم. بتتعرف اذا سوين مشكلة ايش؟ حينتقم منك واذا عرفت ان الله غفور يغفر الذنوب جميما. لاما تذنب شو بتتسوي؟ شفت موسى لما وكم القبطي فقتله ايش قال؟ قال ربى - 00:24:43

اني ظلمت نفسي فاغفر لي والفاء في اللغة العربية مع السرعة. فغفر له وكل الانبياء لما دعوا الله عز وجل فاستجبنا له فلما تعرف اسماء الله وتعتقدتها في قلبك بتلاقي نفسك مستقيم - 00:25:06

لان عبادة من لم نعلم صفاتة او من ليس له صفة امر لا يتحقق ابدا ولذلك دولت اللي بيقول لك الله عز وجل ما استوى على العرش ولا فوق ولا تحت ولا شمال ولا يمين ولا ولا بيسمع ولا بيبصر ولا بتقول - 00:25:32

انت ضيعت الله! انت ما لك الله لكن لما تثبت لله عز وجل الصفات والاسماء بتتعرف انت مين بتعد فلا بد ان تعلم من صفات المعبد ما يجعلك تلتجي اليه وتعبه حقا - 00:25:55

كل ما تتعلم صفات الله كل ما تزداد له خشية. وكل ما تزداد له ايش؟ عبادة ولذلك العلماء هم ايش؟ هم اخشى الناس لله. انما يخشى الله من عباده العلماء. كل ما تزداد علم - 00:26:21

وتتجدد الخشية تزداد في قلبك من الله عز وجل اعرف انك ماشي صح. اما كل ما تزداد علم كل ما تزداد قسوة في قلبك اعرف انك انت ايش ماشي غلط - 00:26:41

لما قالت امراة للحسن البصري افتتنا ايها العالم ان اتقي الله العالم من خشي الله العالم من خشي الله. يا سلام الخوف الموت الرجوع الى الله شفت ابو الدرداء؟ اذا معه الجمل تبعه بقول له سامحي - 00:26:55

مع البعير تبعه وهو بموت ابو الدرداء. بقول له ياه لا تخاصمني غدا عند ربك والله ما حملت عليك الا اللي كنت اللي انت تقدر عليه. ما عمري حملت عليك حملة فقير. بس خايف يكون اخطأ - 00:27:18

الواد عاصمني بستسمحوا احنا اليوم بيموت وهو ادي فلان وضارب فلان وشايف فلان وقاضي فلان وبنته هذه ما عطهاش ميراث وحرها من الميراث وابنه هذا يعني وعليه جبال من البلايا - 00:27:37

وما بفكري ما بفتح بنته هادي اللي ظلمها وما عطاها حقها انه يستسمحها. ما لا يبالي. اخ. لو اني ميت بس بعد ما يموت لما بنجييه بنحطه هون او نحمله نجييه هون ونروح قايم هييك ويقول ايش اللي نفسه لو رجع للدنيا؟ والله ما واحد بيطلع من المسجد - 00:27:54

والله ما واحد بيطلع من المسجد او واحد من القبر يطلع هييك ويقول ايش نفسه يجي في الدنيا مرة تانية ده زمانهم بقولوا انت مهابيل هات ضلك في صخرة الدنيا حتى يجييك الموت. وانت مش منتبه. متى تنتبه؟ عند الموت. لما تصل الروح الحلقوم قل رب ارجعون لعل - 00:28:19

اعمل صالحا فيما تركت. ليش يقال لك خلاص انت من هناك جاي. ما بقى لك ستين سنة تصور الطالب التوجيهي بيتحسن وسلم
ورقته ومهتم وبس طلع برة عرف اجابة السؤال. وعرفها لحاله - 00:28:42

وبده يرجع مرة تانية يكتب الاجابة. بسمحوا له لا يجعل مستوى الدنيا ما فكيف عند الله بي ارجع للدنيا بس اقول سبحان الله
استغفر الله وشوف قديش اللي بيجهوا عالجنازة بضلوا يطقو حنك وبضلوا يرغموا وغيبة ونميمة وبيع وشراء في المسجد -
00:29:01

ما يعتبر ومرة قاعد بس يستنى الجنازة يمشي معها بس عشان يقوم بالواجب لاهل الميت. اما حق الله عز وجل يؤلم ولا يتتجاوز
الانسان حجه انت الك حد انت مخك هذا اذا اذا بتحمله اكتير ما يطيق شو بصير فيه؟ بيفزز. اذا نفسك اللي بين جنبيك - 00:29:19
اذا بنسألك عنها الله! لو قلنا لك نفسك التي بين جنبيك. روحك الان مثلًا انفعوني لو مات اه ولا يزال قوم يتاخرون خليك في مكانك
هون انا شايفك شوي شوي تروح قاعد هناك زي الحاج احمد عند الشباك. ها اه غير مكانك صح. هو انت في الصلاة - 00:29:49
الصلاه اه تغير مكانك نفسك انسان مثلًا يجيب له الفعله هي قاعد بيحكي. لو طلعت روحه الان تعالى دور لا رجلي نقصت ولا ايد
نقصت ولا عين نقصت ولا اذن نقصت ولا اشي نقص منه. ايش اللي خلاه مات - 00:30:18

هتقول لي طلعت الروح. طب وين كانت الروح؟ وايش هي الروح؟ بتعرف يسألونك عن الروح قل الروح من ايه؟ من امر ربى
وموتكم من العلم الا قليل. اذا نفسك اللي بين جنبيك انت ما ما انت لازم تعرفها. كيف بدك تتعرف - 00:30:39

على صفات الله. كيفية صفات الله ما بتقدر. عليك ثبت الكيفية ايش؟ ليس كمثله شيء ولا يتتجاوز الانسان حده الى التكثيف او
التمثيل. لانه اذا كان عاجزا عن تصور نفسه التي بين - 00:30:56

فمن باب اولى ان يكون عاجزا عن تصور حقائق ما وصف الله به نفسه. ولهذا يجب على الانسان ان يمنع نفسه عن السؤال بما وكيف
فيما يتعلق بایش؟ باسماء الله وصفاته. فيما يتعلق باسماء الله وصفاته - 00:31:15

لكن اذا اردت ان تعبد الله عز وجل عبادة. لازم تسأل نفسك ايه ليه في العبادة لازم يكون الجواب من جوة ايه؟ لله. وكيف على هدي
النبي صلى الله عليه وسلم او على سنته النبي صلى الله عليه وسلم. حتى تقبل - 00:31:39

اخلاص وموافقة السنة. اما في صفات الله لا تسأل لم؟ وكيف كيف بيسمع الله؟ كيف بيستوى على العرش؟ هذا انت وسط حدك
وكذا يمنع نفسه من التفكير بالكيفية. وهذا الطريق اذا سلكه الانسان استراح كثيرا. الله ينور قبرك يا - 00:32:00
الشيخ محمد صالح العثيمين وشيخنا الالباني والشيخ ابن باز وجميع علماء المسلمين وجميع موتى المسلمين. يا سلام وهذا الطريق
اذا سلكه الانسان استراح كثيرا. وهذه حال السلف رحمهم الله. هذا حال السلف - 00:32:29

ولذلك بقول لك ايش الكتاب والسنة بفهم مين؟ فهم السلف. في مصح لأنهم افهم من اللغة العربية منا والقرآن كان ينزل على النبي
صلى الله عليه وسلم هو وهم حواليه - 00:32:49

وايش بيعمل النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعملوا. كما يقول جابر في حديث في سياق حديث الحج ونحن حول النبي صلى الله عليه
 وسلم مد البصر من هنا ومن هنا وينزل عليه القرآن وما عمل به عملنا. ولهذا لما جاء - 00:33:04

رجل الى الامام مالك ها شف واحد غريب بقى طرأ عليهم ابن انس رحمة الله قال يا ابا عبدالله الرحمن العرش استوى كيف استوى?
فاطرق ايش؟ الامام ما لك يعني جريمة - 00:33:21

مش هيتسأل خطير هذا طريق اهل البدع فاطرق اهل البدع برأسه وقال الاستواء غير مجهول. يعني ايش؟ معلوم. الاستواء معلوم. استواء
يعني على. والكيف غير معقول. لا يمكن تعقله. والایمان به بالاستواء واجب. والسؤال عنه - 00:33:42

بدعة يقول وما اراك الا مبتدعا حتى يحدرك الناس منه حتى في لفظ يقولوا انه امر الناس يحملوها دون البقىع لان هذا هذا ايش
الاسئلة هذه هي بداية بداية الخل. ولذلك لما رجل اجي من العراق وكان عنده مشاكل في مخه وبيسعى المتشاربه - 00:34:08
الدنيا ببعضها. فاخبر صديق صديق. ايوة واحضرروا امير المؤمنين عمر عنده. قال جيبيوا لي اياه قال له شو اسمك؟ قال له عبد الله
صديق شوفوا شوفوا الفلسفة قال له اه وانا عبدالله عمر - 00:34:43

وجاب له هذا تبعت النخل هاد اللي بقوم فيها البلح هادي هادي مثل مثل الكربات لما الدم نزل من راسه بعدين بقول له خلاص يعني
رموني خلاص اللي كان في راسه طلع - 00:35:07

هو داخل الجنة فراسو اللي في راسه الخبر الخبر اللي في راسه ايش؟ اه اهل البدعة لهم بيتهن عمر عمر يضرب الواحد على راسه او
يجب الكبار تبعهم وعلى راسه عشان الخبر اللي في مخهم هادا ايش؟ روح - 00:35:27

اصور بقى مخه في خبر والناس بتتعوه وبيصدقوه ويملك اسلحة. تصور مجنون ومسك مسدس شو بسوی طب والله كل اللي قدامه
بيركضوا واقف قدامه. ليش مجنون يا عم مجنون اما في عصرنا - 00:35:53

الله يرحمه يعني الشيخ برضو كان عنده ناس مفترطينه زي ما احنا هيك في بعض الناس. بيجي يسأل اسئلة انت خليك طول الليل
وانتم عيان والله في ناس بيجي سؤالات سيناء بيخليك ليلة ما تنام. انت عيان. على انه يعني منين الفهم هذا؟ شو فاهمه؟ هو
شو الرجل هذا؟ منين - 00:36:21

هو عدو ولا مسلم ولا ايش طبيعته؟ فنجد من يقول شف بقى ان الله ينزل الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر كل ليلة شوف
النبي صلى الله عليه وسلم موجود الله ينزل الى السماء الدنيا في الثالث الاخير من الليل. طيب. طب ثلث الليل الاخير - 00:36:43
وبعدين بشوية بيجي ثلث الليل الاخير في البلد اللي جارنا. وثلث الليل الاخير في البلد اللي بعديها. وثلث الليل الاخير في البلد اللي
بعديها. وسيروا معناها الله ايش؟ نازل على طول الى السماء الدنيا. هذا بقى مخه المعنون. هذا مخه بده الايش - 00:37:08
عمر انت ليش تفكرا؟ هو انت فاكر الله سبحانه وتعالى مثل الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا. ايش يكون الجواب؟ ينزل نزوا
يليق بجلاله. ليس كنزو مين؟ المخلوقين. بس وانتهت القضية - 00:37:29

الله يهديه يوم القيمة لفصل الخطاب ومحاسبة الناس. كيف يجيء؟ يجيء مجينا يليق بجلاله. ليس كمثله شيء. انتهت القضية هنا
انتهت القضية تاريخ اما يجي يسأل يقال لك طيب معناها اه فيلزم من هذا ان يكون كل الليل في السماء الدنيا. لأن الليل يمشي على
جميع الارض. فالثالث - 00:37:51

ينتقل من هذا المكان الى المكان الاخر. وهذا لم يقل لم يقله الصحابة رضوان الله عليهم. ولو كان هذا يرد على قلب المؤمن لبينه الله
اما ابتداء او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم او يقيد من يسأل عنه فيجيب. كما سأله الصحابة - 00:38:15

رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله قبل ان يخلق السماوات والارض؟ فاجابه في الحديث اللي رواه البخاري. آآ من صحبي مع
الشيخ آآ العظيم الله يحفظه ويعرف مقامه. انه لما يجي واحد يسأله سؤال زي هيك بنبسط عالشيخ. ما بردش عليه بس - 00:38:35
روح سيبه وماشي يعني يجي مثلا واحد يسلم عليه ومرحبا يا شيخنا ومش عارف ايه وشيخنا وبعدين يروح يسأل سؤال زي هيك.
الشيخ حسين طريقة حلوة لا يوجع قلبه واذا بده يحكى له كلمة قول له ايش - 00:38:55

اتعلم يا ابني اتعلم قال لي محضر دروس وادع لنا لأن هذا بيكون ايه؟ مش شبر هذا نص شبر بس شوف دخلت عليه البلاوي هذا وهو
لسافهذا السؤال العظيم يدل على ان كل ما يحتاج اليه الناس فان الله بينه باحد الطرق الثلاث. والجواب عن الاشكال في حديث -
00:39:14

النزو اه مثل ما ذكرنا خلاص الله عز وجل ينزل نزوا ايش؟ يليق بجلاله. لا تقدر اه ترسمها وتحاول تفهم لأن لازم تفهم الناس بان
صفات الله هذه تليق بجلال الله - 00:39:37

ولا تشبه صفات مين؟ صفات المخلوقين. كل هذه كانت مقدمة اه حكها الشيخ اه محمد صالح العثيمين آآ قبل ان يبدأ في شرح
كتاب الايش؟ كتاب التوحيد. بدأ المصنف الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. بدأ الكتاب - 00:39:55

بذكر ايش؟ عدة ايات كلها في ان الخلق خلقوا وامرروا بایش؟ بعبادة الله. اية بتوحيد الله. فمع الاية الاولى نعيش الدرس القادم ان
شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية وصلى اللهم على محمد وعلى اه وصحابه وسلم - 00:40:15

وجزاكم الله خيرا - 00:40:35